

## تفسير ابن عربي

@ 340 @ | عند استنارتها بنوره وقربها منه ، فإن القوة الفكرية لما كانت قوة  
جسمانية ، والقلب | ليس بجسماني ، لم تصل إلى مقامه إلا عند كونه مغشى بغشاوات النفس في  
مقام | الصدر أي : الوجه الذي يلي النفس منه . وأما إذا تجرد في مقام الفؤاد أو وصل  
إلى | مقام الروح الذي سموه السر فتركه عند عزيز الروح وتسلمه إليه وتفارقه على |  
الدريهمات التي تحصل لها بقربه من المعاني المذكورة . | | [ تفسير سورة يوسف من آية 19  
إلى آية 21 ] | | وامرأة العزيز المسماة زليخاء التي أوصى إليها به بقوله : ! 2 ! 2  
هي النفس اللوامة التي استنارت بنور الروح ووصل أثره إليها | ولم تتمكن في ذلك ولم  
تبلغ إلى درجة النفس المطمئنة وتمكين | إياه في الأرض | إقداره بعد التزكية والتنوير  
بنور الروح على مقاومة النفس والقوى وتسليطه على أرض | البدن باستعمال آلاته في تحصيل  
الكمالات وسياساتها بالرياضات حتى يخرج ما في | استعداده من الكمال إلى الفعل كما قال :  
! 2 ! 2 | ولنعلمه فعلنا ما فعلنا به من الإنجاء والتمكين ! 2 ! 2 | بالتأييد |  
والتوفيق والنصر حتى يبلغ غاية كمال أشده من مقامه الذي يقتضيه استعداده فيؤتيه |  
العلم والحكمة كما قال : ! 2 ! 2 | والأشد هو نهاية | الوصول إلى الفطرة الأولى بالتجرد  
عن غواشي الخلقة الذي نسميه مقام الفتوة ! 2 ! 2 | أن الأمر بيد | في ذلك ، فيضيفون  
إلى السعي والاجتهاد | والتربية ، ولا يعلمون أن السعي والاجتهاد والتربية والرياضة أيضا  
من عند | جعلها | أسبابا ووسايط لما قدره ولذلك لم يعزلها . | | [ تفسير سورة  
يوسف من آية 22 إلى آية 29 |